

محاضرة وجوب الحذر من البدع الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين شرع لنا الدين القويم وامرنا باتباعه الى يوم الدين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المعبود بحق في السماوات والارضين واشهد ان محمدا عبده ورسوله بلغ البلاغ المبين - [00:00:00](#)

اكمل الله به الدين. فصلى الله وسلم وبارك عليه. وعلى اله واصحابه اجمعين. وبعد فمن يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وان خير الحديث كتاب الله. وخير الهدي - [00:00:24](#)

هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة ايها المسلمون في كل خطبة جمعة نسمع هذه القاعدة النبوية من خطباء الامة من على المنابر كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:00:44](#)

لكن هل نعي وجوب الحذر من البدع ومضارها في دين الله تبارك وتعالى موضوع هذه المحاضرة وجوب الحذر من البدع وحتى يكون الحديث مرتبا. والقول ليس فيه مشعبا فاني جعلته على عناصر - [00:01:10](#)

على النحو الاتي ما معنى البدعة؟ التي يجب ان نحذرها وان نحذر الناس منها ثم ما هي النصوص التي تحذرننا من البدع في كتاب الله تبارك وتعالى والسنة الثابتة الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:35](#)

عليه وسلم واجماع الامة والقياس واقوال السلف الصالح ثم اختتم الحديث بذكر اضرار البدع فاقول البدعة في اللغة هو الشيء الجديد المحدث على غير خلاف سابق كل شيء جديد في اللغة يسمى بدعة - [00:01:57](#)

ومنه قوله جل وعلا بديع السماوات والارض. اي مخترعها وموجدتها ومبدعها من غير مثال سابق ولذلك حتى اليوم الذي يأتي بشيء جديد يعطونه حق يسموه حق براءة الاختراع هذا هو المخترع هذا هو المحدث هذا هو البدع في اللغة - [00:02:25](#)

وليس هذا مرادنا لان الشريعة ما جاءت لتعلمنا اللغات وانما جاءت لتعلمنا العبادات والاعتقادات وتقوم لنا اللغات ولذلك ينبغي ان ندرك ان المصطلحات الشرعية هي في الدين مرعية واما المصطلحات اللغوية فهي تابعة للشرعية. وليست غالبية عليها - [00:02:56](#)

فلا ينبغي حينما نسمع اية في كتاب الله عز وجل تحذر من البدع. او حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تحذرننا من البدع اقول لا ينبغي ان نفهم هذا المراد المعنى اللغوي - [00:03:30](#)

من ينبغي ان نفهم المراد الشرعي. ولهذا يقول العلماء رحمهم الله في بيان معنى البدع او البدعة في الشرع يقول الشاطبي رحمه الله في الموافقات طريقة في الدين مخترعة تضاهي الشرعية - [00:03:49](#)

يقصد بالسلوك عليها المبالغة في التعبد لله سبحانه وهذا تعريف جامع مفيد نافع. لماذا يبتدع المبتدع؟ لماذا يبتدع المبتدع؟ يقول الشاطبي الله يريد بذلك المبالغة في التعبد لله سبحانه وقوله طريقة مخترعة هذا تعريف دقيق. طريقة بمعنى مطروقة اي ما وقع الفعل منه مرة ولا مرتين - [00:04:10](#)

ولا القول وقع منه مرة ولا مرتين حتى يقال هذا على خلاف السنة او عدم التكرار لا بأس به وانما اصبح هذا الامر دينا له طريقة يسير عليها. ثم قال مخترعة فقوله طريقة في الدين - [00:04:43](#)

يعني جديدة ولهذا ينبغي علينا ان ننتبه قال مخترعة في الدين طريقة مخترعة في الدين. ومعنى هذا ان المخترعات الدنيوية لا علاقة لها. بهذه النصوص التي النبوية التي تحذر من البدع الدينية. فقوله في الدين اي ان الامور التي - [00:05:03](#)

كونوا جديدة من غير الدين لا يقال عنها انها بدعة من الناحية الشرعية فحكم المخترعات الحديثة هي مسألة فقهية. تعتبرها الاحكام الخمس. من حيث الوجوب او التحريم او السنة والندب او الكراهة او الاباحة - [00:05:30](#)

ففرق بين المخترعات الحديثة وبين بين المخترعات الحديثة الدنيوية فان الاحكام الخمسة الفقهية تعتريها التكليفية اما البدعة الدينية فهي بنص حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نطق الجامعة الموجبة قال كل بدعة ضلالة - [00:05:58](#) ولهذا اخطأ من خلط بين الامرين وزعم ان هناك بدعة حسنة في الدين فان من يقول هناك بدعة حسنة في الدين معناها ان كلام الرسول صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلالة خطأ - [00:06:32](#)

لان عنده هناك بدعة او بدعتين او ثلاثة او مية ليست من البدع الضلالة. فكأنه يستدرك على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. ومن ذا الذي يجزئ حتى يستدرك على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:06:47](#)

قولوا له هذه الكلية كاذبة او خاطئة او كلية مطلقة يجب ان تكون لها جزئية سالبة فهذا لا يقوله من يدرك ما يقول والا فانه قد خرج من افواه رجال - [00:07:07](#)

الى الدين ايها الاخوة يقول العلامة الشومني رحمه الله مبينا البدعة الدينية يقول ما احدث على خلاف حق المتلقى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. من علم او عمل وهذا اشمل سواء كان في الاعتقاد - [00:07:27](#)

او في الاعمال التعبدية من علم او عمل او حال والمقصود بالحال السلوك والاخلاق او حال بنوع شبهة. لماذا يأتون بالبدع؟ عندهم شبهة او استحسان ليش؟ قال والله العقل يقول ما فيها شيء - [00:07:50](#)

تقول للرجل لا تقرأ القرآن على المقابر. قال ايش ايش سويت؟ جريمة! انا قاعد اقرأ قرآن على المقبرة ما انتبه الرجل ان هذا القرآن انزل على من؟ على سيد الخلق صلوات ربي وسلامه عليه - [00:08:11](#)

لماذا لم يقرأوا القرآن على الاموات في القبور عند القبور لماذا هذه مسألة مهمة لذلك قال رحمه الله او استحسان وجعله ديننا قويمًا وصراطًا مستقيماً يقول العلامة السيوطي رحمه الله البدعة عبارة عن فعلة تصادم الشريعة بالمخالفة. او توجب التعاطي - [00:08:27](#)

عليها بزيادة او نقصان. اذا البدعة اما زيادة الشيء الى الدين او نقصان شيء الى الدين. ثم البدعة قسمها العلماء يقسمونها الى قسمين. بدعة اصلية. وهي التي لا نظير لها في الشر - [00:08:52](#)

مثل انسان يتقرب الى الله بعد الحصى كيف واخر يتقرب الى الله بشوق السيارة. هذه بدعة اصلية ليس لها نظير في الشأن. ومن البدع الاصلية الاحتفال بالمولد. او الاحتفال ما يسمى بالاعباد - [00:09:11](#)

وطنية او بعيد الام او بعيد الحب. زعلوا فهذه بدع اصلية لان الشريعة لم تأت بنظير لله الشريعة جاءت بعيد فيها الاحتفال بالعبادة واما البدع الاضافية فهي التي اصلها مشروع لكن فاعلها غير صورتها - [00:09:34](#)

يصلي ولكن يسجد ثلاث مرات يصلي لكن مكان القراءة يدعو ومكان الدعاء يقرأ القرآن يقرأ القرآن لكن ليس في المسجد عند المقبرة قراءة القرآن مشروعة لكن في المقبرة غير مشروعة - [00:10:02](#)

يقرأ القرآن عبادة لكن في الحمام غير مشروع يذكر الله عز وجل الذكر مشروع. لكنه يجعل ذكر الله بصورة معينة كهز رأس او وسط او رقص او مع طبل او مع مزمار فهذه تسمى بالبدع الاضافية - [00:10:22](#)

ولذلك ايها الاخوة الشريعة جاءت بدم البدع كلها ويدل على حرمة البدعة في دين الله تعالى ووجوب الحذر منها القرآن والسنة والاجماع والقياس واقوال السلف. ثم الاضرار المترتبة على ذلك تبين لنا بجلاء وجوب الحذر من البدع - [00:10:45](#)

فقد حذر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم واصحابه فمن بعدهم حذروا من البدع ومحدثات الامور. لان البدع فيها الهلاك. والنجاة في الاتباع هذا جاء في كتاب الله تبارك وتعالى الامر بالاتباع والحذر من الابتداع - [00:11:09](#)

فاما الكتاب فانه دل على حرمة البدعة بالفاظ متعددة يدركها من تأمل في كتاب الله تبارك وتعالى ويفهمها طالب العلم المبتدي فضلا عن المنتهي ولا يعمى عنه الا كل صاحب - [00:11:36](#)

في هوى ومقلد اعمى. ولكثرة هذه الدالة في كتاب الله عز وجل. والوقت يضيق عن سردها فاني سأذكر من كل نوع منها اية واحدة وهي اول الايات التي تأمر بطاعة الله تعالى وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. فمفهوم المخالفة - [00:11:56](#)

لا تطع هواك ولا وليك ولا محبوبك فان ذلك مخالف لطاعة الله ورسوله والمسلم يدرك انه حتى في طاعته لوالديه. في طاعته لولي

الامر الحاكم. في طاعته لمام المسجد في الصلاة انما - 00:12:21

يطيعهم طاعة لله ورسوله. المسلم ما عنده طاعة مطلقة لغير الله ورسوله. ولهذا يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول. واولي الامر منكم. قال الامام ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله - 00:12:40

في كتاب الرسالة قال يعني والله اعلم في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا. قال الشافعي رحمه الله - 00:13:00
يعني والله اعلم الرد الى ما قال الله والرسول وقال ميمون ابن مهران رحمه الله وهو من فقهاء التابعين قال الرد الى الله الرد الى كتابه. والرد الى رسوله صلى الله عليه وسلم اذا قبض الرد الى سنته صلى الله عليه وسلم - 00:13:20

عليه وسلم ثانيا الايات التي تنص على ذم المتولي عن الله. لان من يتولى عن الله وعن رسوله هواه ويأتي بمحبوب سوى الله ورسوله فهذا يعني انه تولى عن الله ورسوله. يقول الله جل - 00:13:41

وعلا في محكم التنزيل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم اسمعوا ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون تقول له قال رسول الله يدخله من هنا ويخرجه من هنا ويرجع الى الفتة وعادته وما عليه قومه وما تعلمه - 00:14:03
من اشياخه او ابائه واجداده لا يتأمل في كلام الله ورسوله القسم الثالث والايات التي تنص على اهمية الاتباع على وجه الخصوص وهي كثيرة جدا منها قوله جل وعلا واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله - 00:14:29

قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه ابائنا. في الاية الاخرى بل نتبع ما الفينا عليه ابائنا. مألوف محبوب. الله يقول لك كيف عشرين سنة يا ابوي على هذه الطريقة اربعين سنة انا على هذه الطريقة كيف اتركها؟ اتركها لله اتركها اقتداء لرسول الله - 00:14:51
صلى الله عليه وسلم. يقول الله جل وعلا من ضمن هذه الايات اية الابتلاء اية المحنة. قل ان كنتم تحبون الله كل واحد يقول انا احب الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:15:14

حتى الذي يبتدع البدعة يقول انا احب الرسول صلى الله عليه وسلم طيب تحب الرسول وين؟ اين انت من اية الابتلاء؟ والعجيب ان هذه الاية جاءت في ال عمران. لان ال عمران - 00:15:27
حبهم لموسى وحبهم لعيسى فوقعوا في الشرك من جهة الحب. ووقعوا في البدعة من جهة الحب الله يقول قل ان كنتم تحبون الله حبا حقيقيا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني - 00:15:41

يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين رابعا الايات التي تأمر بالرجوع الى الله والى الرسول عند التنازع. وقد اوردت اية النساء في قوله عز وجل فان تنازعتم - 00:16:01
في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن التأمين دل دلت الاية بمفهوم المخالفة ان من رد الامر المتنازع الى هواه او عادته او الفتة فانه - 00:16:23

وليس في قلبه من الايمان شيء لان الله يقول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر خامسا الايات التي تبين ان الاهتداء في الاقتداء. الاهتداء في الاقتداء. يقول الله جل وعلا قل - 00:16:43

اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوا صلى الله عليه وسلم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين مفهوم المخالفة اننا اذا لم نطعه نضل. وما سبب ضلال كثير من المسلمين ولا اقول قليل الا بسبب بعدهم - 00:17:01

عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم. تجده يقرأ قصة قصص كليله ودمنة قديما اما اليوم اصبحوا يقرأون قصص اه اه بوليود وما ادري هوليود وقصص الغرامات والحب وقصص الروايات وقصص لكنهم لو تسأل - 00:17:29

هل قرأت البخاري؟ يقول لك لا ثم يأتي ويمشي على عادته وافتة وكأنه شيئا لم يكن القسم السادس الايات التي تدل على بطلان الاعمال التي بنيت على غير الاتباع ومنها قوله جل وعلا في سورة محمد صلى الله عليه وسلم الذي اوجب الله علينا اتباعه. يقول سبحانه وتعالى يا ايها الذين - 00:17:49

الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم قال بعض المفسرين كيف يكون عدم طاعة الله والرسول بطلانا للعمل؟ لان ميزان الاعمال ميزان قبولهما على امرين الاخلاص في طاعة الله بالاخلاص وطاعة الرسول بالموافقة - [00:18:17](#)

تأتي بالعمل تصلي خالصا لله. بكيفية والهيئة والصورة والعدد والزمان والمكان والسبب الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم لا تغير فاذا العمل متى يكون مقبول؟ اذا كان لله خالصا ولرسوله ها كنت متبعا. اذا اطيعوا الله واطيعوا الرسول. طيب - [00:18:44](#)

لم يخلص ابطال عمله بالرياء. ورجل اخلص ولم يتبع ابطال عمله بالبدعة. القسم الايات التي تدل على انه ليس لاحد ان يشرع في دين الله تعالى المبتدع مشرع في دين الله - [00:19:10](#)

يزين له نفسه تزين له نفسه الامارة يزين له الهوى ان يحدث في دين الله ما يشاء. ما يراه حسنا يفعل لا يلتفت الى امر الله ورسوله. وهذا عيادا بالله حال الكفار وحال المشركين. الذين كانوا يشرعون - [00:19:31](#)

لانفسهم ما يريدون. حتى قال الله عز وجل لهم ام لهم شركاء؟ شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن بهم لا الله يقول شرع لكم من الدين. الله اللي يشرع. حتى الرسول صلى الله عليه وسلم مبلغ عن الله. فكيف يأتي انسان ويقول يا جماعة عندي طريقة - [00:19:51](#)

لم يقله رسول الله ولم يفعله رسول الله انا فهمته من الكتاب والسنة ما شاء الله شيء لم يتعبده به رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا الصحابة انت تريد ان تتقرب به الى الله؟ اي عبادة هذه؟ القسم الثامن الايات التي - [00:20:13](#)

تأمر باتباع سبيل الله تعالى. وتحذر من السبل. كقوله عز وجل في سورة الانعام وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبل. فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم - [00:20:30](#)

تقول قال سعيد بن جبير ابو الحجاج المكي وهو سيد من سادات التابعين قال رحمه الله ان المقصود ولا تتبعوا السبل قال لا تتبعوا البدع والشبهات لان البدع والشبهات هي السبل التي فرقت الامة فقد كانوا مجتمعين حتى جاء الخوارج - [00:20:50](#)

شتت الامة ثم جاءت السبئية ففرقتهم. ثم جاءت المرجية فزادت الفرقة فرقة. ثم جاءت القدرية فزادت الشقة انشقاقا ثم جاءت المعتزلة حتى ركب الناس كل صعب وذلول واصبح الناس يرون الدين ما كان موافقا لعقولهم واهوائهم - [00:21:18](#)

القسم التاسع الايات التي تدل ان المشركين افتروا على الله تعالى من عند انفسهم. فالذي يأتي الشيء من عند نفسه بسهمه فهو شابه المشركين. يقول الله جل وعلا عن اهل الكتاب انظر كيف يفترون على الله الكذب؟ وكفى - [00:21:43](#)

به اثما مبينا. كيف افتروا؟ فعلوا شيء؟ قالوا هذا دين. فعلوا شيء؟ قالوا هذا دين. هذا يقربنا الى الله. وقال الله عن اليهود وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون. وقال عن المشركين ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة - [00:22:03](#)

ولا وسيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون. وقال جل وعلى وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم. كيف يقتلون اولادهم؟ تعبدوا لله - [00:22:23](#)

ها تأملوا تأملوا هذا الشيء العجيب. قال الله جل وعلا ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوا فذرهم وما لا يفترون وهذا باب واسع كبير. والايات فيها جدا كثير. القسم العاشر الايات التي تأمر بالبلاغ المبين. فان - [00:22:43](#)

دال ان النبي صلى الله عليه وسلم ما ترك شاردة ولا واردة الا وبينها. يقول الله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته. بعض الناس يقول هذا دين تقول له هل تعبد الرسول به؟ لا - [00:23:06](#)

هل قاله الرسول نصا؟ لا. كيف؟ انت فهمته؟ لماذا لم يتعبد به النبي صلى الله عليه وسلم انت اهدى منه سبيلا انت احرص منه على الخير الثاني عشر الايات التي تدل وتمدح المحسنين وتبين ثوابهم - [00:23:26](#)

فان من علامات المحسن كونه متبعة. قال الله جل وعلا قال الله سبحانه بلى من اسلم وجهه لله هو محسن فله اجره عند ربه وقال سبحانه فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا. ولا يشرك بعبادة ربي احدا. لا يشرك - [00:23:46](#)

اذا لابد ان يخلص فليعمل عملا صالحا صوابا. قيل للفضيل قال لا يقبل الله من العمل الا ما كان صوابا. ولا يقبل ما كان صوابا الا ما كان خالصا. قيل وما اصابه؟ قال ما كان على هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ايضا - [00:24:10](#)

من هذا القسم الايات التي تدل على كمال الدين فان من ابتدع بدعة فكأنه يقول الدين ناقص وانا اضيف النقطة او هذه الصورة او

هذه المسألة او هذا القول والله يقول اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي - [00:24:32](#)
ورضيت لكم الاسلام دينا ايضا الثالث عشر الايات التي تدل ان مخالفة الرسول ان مخالف الرسول صلى الله عليه وسلم مفتون يقول
الله جل وعلا فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم - [00:24:52](#)
الرابع عشر الايات التي تأمر باتباع سبيل المؤمنين من المهاجرين والانصار وتحذر من مخالفتهم. قال الله فان امنوا بمثل ما امنتم به
فقد ائتوا وقال في سورة النساء ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله -

[00:25:14](#)

في جهنم وساءت مصيره ننتقل الى ما ورد عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في سنته فان الاحاديث في ذلك كثيرة جدا سنة
فيها من الادلة ما يصعب حصرها في التحذير من البدع. لكن اذكر منها - [00:25:38](#)
اشياء اولها احاديث صريحة في ذم البدع كحديث العرباط ابن سارية قال صلى الله عليه وسلم انه من يعش منكم بعدي فسيرو
اختلافا كثيرا. فعليكم بالهوى والبدع والمحدثات فعليكم بسنة وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. ثم قال - [00:26:01](#)
واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. رواه ابو داود والترمذي. وقال حديث حسن صحيح وقال جابر
رضي الله عنه في خطبة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اما بعد فان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله
عليه وسلم - [00:26:27](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة ثانيا الاحاديث التي تبين انه صلى الله عليه وسلم بلغ البلاغ المبين كقوله صلى الله عليه
وسلم تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي الا هالك - [00:26:52](#)
معنى هذا الحديث ان المبتدع زائر ان المبتدع تارك للمحجة. وهذا الحديث رواه الامام احمد وابن ماجه. وفي حديث ابي ذر رضي
الله تعالى عنه قال تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يطير بجناحيه الا عندنا منه ايمون. قال ابو حاتم رحمه الله -

[00:27:16](#)

ومعنى عندنا منه علم يعني باوامره ونواهيه واخباره وافعاله واباحته صلى الله عليه وسلم في هذا الطائر ولذلك انا اقول دين يعلمك
كيف تلبس نعالك. الا يعلمك كيف تتقرب الى الله - [00:27:40](#)
شيء عجيب احتاج الى الطريقة الفلانية والطريقة الفلتانية ان احتاج الى اختراع فلان حتى مزقوا الامة فاصبحنا هناك اكثر من مئة
وعشرين طريقة كل طريقة تزعم انها الموصلة وان غيرها لا توصل. عجيب امر - [00:28:02](#)
ثم من الاحاديث التي تحذر من البدع نفيه صلى الله عليه وسلم الظلالة عمن تمسك بهديه كقوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه جابر
في عند مسلم قال وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به - [00:28:22](#)

كتاب الله وانتم تسألون عني فما انتم قائلون؟ هذا كلام قاله النبي صلى الله عليه وسلم بمحضر من اكثر من مئة الف صحابي في
حجة الوداع. قال وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله. وانتم تسألون عني - [00:28:44](#)
فما انتم قائلون؟ يعني اذا في كتاب الله وفي شيء هو قاله ونحن نسأل عنه فما انتم قائلون عني كتاب الله بلغه لنا بلاغ مبين. طيب
هل بينه؟ او لم يبينه؟ قال وانتم تسألون عني فما انتم قائلون - [00:29:07](#)

قال قالوا جميعا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت. فقال باصبه السبابة يرفعها الى سماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد
ثلاث مرات اذا بلغ وبلغ السنة المبينة للكتاب. رابعا احاديث فيها نفيه صلى الله عليه وسلم - [00:29:27](#)

قبول البدعة كقوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وسيأتي شرحه من كلام نووي رحمه الله منعه عليه
الصلاة والسلام من تغيير لفظه وبلاغه. يعلم الصحابة كيف يتمسكون - [00:29:57](#)
باللفظ فقد جاءت الوصية من رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما كان يعلم البراء ابن عازب يقول له اذا اتيت الى مضجعك قل
امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت. دعاء النوم المعروف - [00:30:17](#)
فقال البراء اعيدها عليك يا رسول الله. قال اعد فدع حتى اذا جاء عند قوله امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت قال امنت

بكتابتك الذي انزلت ورسولك الذي ارسلت. غير النبي للرسول. فقال صلى الله عليه وسلم لا ونبيك الذي ارسلت. متفق عليه -

[00:30:39](#)

فتأملوا معي كلمة واحدة ما رضي النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة ان يغيرها. ولهذا يقول ابن مسعود علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كما يعلمنا السورة. قالوا كيف نصلي عليك؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد - [00:31:05](#)

ليش تزود من عند نفسك؟ فقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الاحاديث ما فيه كفاية لمن اراد الله رشده باتباع سنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. وقد اعلم النبي صلى الله عليه وسلم في غير ما مجلسه ان - [00:31:25](#)

محدثة بدعة وان امته ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة وهي الاهواء والبدع وان هذه الامة تتبع سنن من قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع. وقد كثر في زماننا هذا البدع فظهرت - [00:31:45](#)

وعمل بها خلق كثير من الناس وانتشرت. فالواجب الحذر منها والبعد عنها واما الاجماع فقد حكاها الامام الطرطوشي رحمه الله في كتابه العظيم البدع والنهي عنها. وهو كتاب مسند يذكر - [00:32:05](#)

فيه مصنفا ما يدل على ذم البدع ووجوب الحذر منها. قال رحمه الله وهذا الاسم يدخل فيما تخترع القلوب لاحظ يعني البدعة ما تكن عملية فقط البدعة قد تكون قولية قد تكون قلبية قد تكون - [00:32:22](#)

قال وهذا الاسم يدخل فيما تخترع القلوب وفيما تنطق به الالسنه وفيما تفعله الجوارح والدليل على هذا ما سنذكره في اعيان

الحوادث من تسمية الصحابة رضي الله عنهم وكافة العلماء - [00:32:42](#)

وحكى الاجماع على ذم البدع من اهل العلم الشاطبي رحمه الله وابن تيمية وابن القيم وغيرهم من اهل العلم الراسخ. واما القيام فان العقل يرشد ان البدع تعني نتاج العقول. وهي متفاوتة ومختلفة ومتنوعة. فاي عقل سيتبع - [00:33:03](#)

واي هو واي هو سنتيع. وانما جاز في بيان الاحكام الشرعية للمسائل الفقهية الواقعية على النصوص الشرعية العامة وباتفاق الفقهاء لا يجوز اثبات العبادات بالقياس. ولهذا يقولون لا قياس في - [00:33:23](#)

عبادات. واما اقوال السلف فهي كثيرة جدا. ويصعب حصرها جدا. ومن ذلك ما جاء عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال القصد في السنة يعني المحافظة عليها ولو قليل القصد في السنة خير من الاجتهاد في - [00:33:43](#)

بدعة وقال ايضا يا ايها الناس انكم ستحدثونه ويحدث لكم فاذا رأيتم محدثة فعليكم الامر الاول يعني انظر ماذا باي شيء تقرب

الرسول؟ ماذا قال رسول الله؟ ماذا فعل رسول الله؟ ما عليك من الناس - [00:34:03](#)

الناس كل يوم يخترعون كل يوم يبتدعون. وعن حذيفة ابن اليماني رضي الله عنه قال كل عبادة ها اما الكلية كلية مطلقة كل عبادة لا يتعبد بها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تعبدوها - [00:34:23](#)

فان الاول لم يدع للآخر مقالا فاتقوا الله يا معشر القراء وخذوا طريق من كان قبلكم وقال ابن عباس رضي الله عنهما مات على الناس عام الا احدثوا فيه بدعة. واماتوا فيه سنة حتى - [00:34:43](#)

تحيا البدع وتموت السنة. والله ان كثيرا من الكفار اليوم شوش عليهم صورة الاسلام الحق. فينظرون الى نظرة الشجرة مذر نظرة

احتقار بسبب ما اضافه المضيفون الى دين الله فلم يروا ناصع الاسلام بل اهل - [00:35:03](#)

الاسلام كثير منهم لا يعرفون الاسلام الصحيح. الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. يقتل اهل الاسلام ويظنه من دين الله عز وجل. يكفر المسلمين ويظنه من دين الله عز وجل. يخترع في الدين ويظنه من دين الله عز وجل. يحدث المحدثات -

[00:35:23](#)

محدثات ويظن ذلك من دين الله عز وجل. وقال ابن عباس ايضا عليك بتقوى الله والاستقامة واتبع ولا وقال ايضا ان ابغض الامور

الى الله تعالى البدع. وان من البدع الاعتكاف في المساجد التي في الدور - [00:35:43](#)

ولما قدم معاوية رضي الله عنه مكة محرما جعل يستلم اركان البيت كلها. فقال له ابن عباس رضي الله عنهما وعنه لما تستلم هذين

الركنين؟ يعني الشاميين؟ الرسول صلى الله عليه وسلم استلم الركن اليمانية اللي فيه الحجر الاسود واليماني - [00:36:03](#)

لم يستلم الشاميين فقال معاوية رضي الله تعالى عنهما ليس شيء من البيت مهجورا. لم يكن عنده نص فاستدل بعموم التعظيم. ولهذا يقول العلماء ان البدع لادلتها عامة. انتبهوا فقال ابن عباس رضي الله عنهما له لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. فقال معاوية رضي الله عنه صدقته. وهكذا - [00:36:23](#)

الصحابة رضي الله عنهم رجاعونا الى الحق وعن ابي عبد الرحمن السلمي قال كان عمرو بن عتبة السلمي ومعضد في اناس من اصحابهما اتخذوا مسجدا بالكوفة يسبحون فيه بين المغرب والعشاء كذا - [00:36:52](#)

جالسين حلقة ها ويقول لهم يلا سبحوا الله مئة مرة سبحان الله سبحان الله ها عدا وجماعية ويكبرون الله كذا ويحمدون الله كذا. فاخبر بذلك عبد الله ابن مسعود. فقال للذي اخبره اذا جلسوا فاتني - [00:37:12](#)

فلما جلسوا اتاه فجاء عبدالله رضي الله عنه عليه برنسه وهو مغطى حتى دخل عليهم فكشف البرنس عن رأسه ثم قال انا ابن عم ام عبد تعرفوني؟ خدمت الرسول صلى الله عليه وسلم عرفت صفائر امره وكبائر امره - [00:37:32](#)

هديه الذي يكون مخفيا لا يخفى عليه. فقال من عرفني فانا امي ابن امي عبد لقد جئتم ببدة ظلما او قد فضلتهم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم علما فقال معضد ها عند كلام اسلوب فقال معضد وكان رجلا مفوها والله ما جننا ببدة ظلما ولا فضلا -

[00:37:52](#)

اصحاب محمد علما. فقال عبدالله لان اتبعتم القوم يعني الصحابة لقد سبقوكم سبقا مبينا. ولئن جزتم يمينا او شمالا وفي رواية ولئن جزتم وضبط ولئن جرتم يمينا او شمالا لقد ظللتم - [00:38:22](#)

ظلالا بعيدا وعن عامر ابن عبد الله ابن الزبير قال جئت ابي فقال اين كنت؟ فقلت وجدت قوما ما رأيت مثلهم يذكرون الله عز وجل في رعد احدهم يرتجف يذكر الله يرتجف يذكر الله يهتز قال في رعد احدهم حتى يغشى عليه من خشية الله فقعدت معهم. قال عبدالله - [00:38:42](#)

رضي الله عنه لا تقعد معهم بعدها. فرأني كأنه لم يأخذ ذلك فيه. يعني شافني اني انا ماني مقتنع فقال لابنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن ورأيت ابا بكر وعمر رضي الله عنهما - [00:39:09](#)

يتلون القرآن فلا يصيبهم هذا. لا عندهم صقع ولا غشي ولا عندهم ها اهتزاز ما عندهم هذا الكلام افتراهم افتراهم اخشع لله من ابي بكر وعمر قال فرأيت ان ذلك كذلك فتركته. ومن جميل كلام عمر ابن عبد العزيز قال اوصيكم بتقوى الله تعالى والاقتصاد في -

[00:39:31](#)

واتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك ما احذته المحدثون بعد. وجاء رجل للامام ما لك انه الله وقال احرم الاحرم من مسجد النبي صلى الله عليه وسلم او من ذي الحليفة؟ فقال له بل من ذي الحليفة؟ فقال الرجل - [00:40:01](#)

فاني احرمت انا من مسجد رسولي صلى الله عليه وسلم. فقال مالك فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة فالفتنة ان تظن انك جئت بخير لم يؤت به محمد صلى الله عليه وسلم - [00:40:21](#)

عطس رجل من القوم عند سالم بن عبيد رضي الله عنه. فقال الرجل بعد ما عطس السلام عليك. بدال ما يقول الحمد لله السلام عليكم كلمة جميلة وفيها عشر حسنات كما في نص الحديث. فقال سالم وعليك وعلى امك السلام - [00:40:42](#)

غضب الرجل لبش يجيب اسم امي في المجلس ثم بعد هنيهة قال سالم له لعلك وجدت مما قلت لك قال لوددت انك لم تذكر امي لا بخير ولا بشر فقال انما قلت لك شوفوا الاتباع حتى في انكار المنكر يتبعون طريقة النبي صلى الله عليه وسلم. يقول سالم انما قلت لك - [00:41:02](#)

كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا بينا نحن عنده اذ عطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى امك السلام وعليك وعلى امرك. ثم قال صلى الله عليه وسلم اذا عطس احدكم فليحمد الله. وليقل له من عنده يرحمك الله وليرد يعني عليه - [00:41:28](#)

يغفر الله لنا ولكم. قال الفضيل رحمه الله عمل قليل في سنة خير من عمل صاحب بدعة وان عمره كله. قال الامام الشافعي رحمه الله

من استحسّن فقد شرى. قال الامام احمد رحمه الله - [00:41:51](#)

اصول السنة عندنا التمسك بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والافتداء بهم. وقد احسن قال قال ابو حنيفة الامام لا ينبغي لمن له اسلام اخذ باقوال حتى تعرض على الكتاب والحديث - [00:42:11](#)

ومالك امام دار الهجرة قال وقد اشار نحو الحجرة كل كلام منه ذو قبول ومنه مردود سوى صلى الله عليه وسلم. اما اسباب الوقوع في البدع فانها كثيرة. واذكر اهمها واشهرها اختصارا - [00:42:31](#)

اولا وهذا اعظم سبب الجهل. لم يقرأ في الاحاديث لم يعرف السنة ولا هدي الصحابة فيجيب شيء من عند فهم من الكتاب ها او اتباعا للاباء وهذا جهل السبب الثاني الغلوب. فالغالي يوقع نفسه في بدعة يراها حسنة. يريد التقرب وهو يبتعد - [00:42:51](#)

الغلو في جانب من الجوانب او في عدة جوانب او في الجوانب كلها. من الناس من يغلو في كل شيء ويبتدع في كل شيء ومن الناس من يبتدع في العبادة او في السلوك او في الاخلاق او في الاعتقادات. السبب الثالث اخذ الفتوى عن غير اهل - [00:43:17](#)

علم فان من اخذ الفتوى من غير الراسخين في العلم ربما يفتيه ببدعة ولا يعلم حقيقة كونها او لا ولهذا قال بعضهم ينبغي لمن سأل ان يسأله هل عمل رسول الله هذا؟ هل قال رسول الله - [00:43:37](#)

صلى الله عليه وسلم هذا ولا يسأل المفتي هل هذا يجوز او لا يجوز؟ لانه اذا سأله يجوز او لا يجوز ربما يستنبط فيخطئ في الاستنباط لكن لو سأله عن عمل رسول الله او فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سيما في التعبد فانه لا يفترى ان شاء الله. بل

يقف - [00:43:57](#)

ان كان عنده علم نطق وان لم يكن عنده علم سكت. السبب الرابع تتبع زلات العلماء. من اسباب البدع بعض العلماء ربما يخطئون يفتون بشيء ليس على السنة فيتبعه الناس على زلاته - [00:44:17](#)

من اسباب الوقوع في البدع جدال المنافقين ومناظرتهم. فان مجادلة المنافقين من اسباب فشو البدع وظهورها. سادسا الائمة المضلون الذين يلبسون العمام جبتهم والبشت وينتسب الى العلم وربما يقال له دكتور او شيخ او عالم وهو من الائمة المضلين كما - [00:44:37](#)

فقال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم اخوف ما اخاف على امتي الائمة المضلين. يقول زياد ابن حديب قال لي عمر رضي هل تعرف ما يهدم الاسلام؟ هل تعرف ما يهدم الاسلام؟ قلت لا. قال رضي الله عنه - [00:45:07](#)

ملهم عمر قال يهدمه زلة العالم وجدال المنافق بالكتاب وحكم الائمة المضلين. السابع التأثير بالخلفيات السابقة. فان بعض الناس ربما يسرف وعنده خلفيات لم يستطع التخلص منها كحال كثير من الفرس والروم والعجم والبربر وغيرهم اسلموا وعندهم خلفيات سابقة

فجاؤا - [00:45:27](#)

ومعهم هذه الخلفيات واذا بهم بعد سنين جعلوها من دين الله عز وجل مثل ما نرى ان بعض الناس في دينهم الركوع والسجود لعلمائهم واحبارهم ورهبانهم. فاذا جاء ودخل في الدين - [00:45:57](#)

اذا رأى العالم ينزل له رأسه ويطأطأ له رأسه ويظن ان هذا من دين الله عز وجل. وما علم المسيكيين ان هذا من دين واجداده من موروثاته. سابعا التشبه باليهود والنصارى. فمن اعظم اسباب فشو البدع - [00:46:15](#)

تشبه المسلمين باليهود والنصارى. فعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن الذين من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لاتبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى - [00:46:35](#)

قال ثمن ما في غيرهم تتبعونهم وتمشون على طريقته عبدوا الله بالهز عبدوا الله بالموسيقى عبدوا الله بالموسيقى. عبدوا الله بالتفرق عبدوا الله بالتفرق. عبدوا الله بالتحزب - [00:46:55](#)

عبدوا الله بالتحزق ثم ايها الاخوة اه اذكر اشهر او امثلة للبدع حتى نحذر منها. فمن هذه العبادات التلفظ بالنية. يظن بعض الناس انها سنة ويجدها مسطورة في بعض الكتب الفقهية. مع ان الذين سطوروها نصوا على انها من مستحسنات المتأخرين - [00:47:12](#)

لم يعرفها ابو حنيفة ولا الشافعي ولا احمد ولا مالك. وهذا من اعجب ما يكون ومن المحدثات والبدع الصلاة بلا اذان يصلون في المساجد بلا اذان كأنها صلاة تراويح ولا صلاة استسقاء - [00:47:42](#)

إذا هذه بدعة تركية ومن البدع أيضا الاحتفال برأس السنة أو الاحتفال بعيد الحب أو بعيد الام أو هذه المخترعات التي جاءتنا من قبل اليهود والنصارى ومن البدع أيضا الذكر الجماعي ومن البدع أيضا التقرب الى الله عز وجل بسفك دماء المسلمين. فهذه من اشجع البدع - [00:48:04](#)

ومن البدع أيضا وهي من اشنع البدع التقرب الى الله عز وجل بالاعتقادات الفاسدة ولكن قد يقول طلبة العلم وعوام المسلمين. كيف لنا ان نعرف البدع؟ سهل جدا. يقول العلماء اسأل نفسك - [00:48:33](#)

لما لم يفعله رسولنا صلى الله عليه وسلم يعني يأتي انسان ويقول عند القبر يقرأ القرآن يسأل نفسه لم لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ لم لم يسأل - [00:48:54](#)

صحابة عنها ويطبقوها؟ لما لم يجتهد فيه التابعون ويذكرون؟ هل تجد الامام ابا حنيفة النعمان نص عليه هل فعله الامام الشافعي وخطه ببديه؟ هل الامام مالك ذكره في موطئه ولما لم يقل الامام احمد ويكون ضمن الروايات عنه؟ فانظر الى البخاري والنسائي وابن ماجة وابي داود - [00:49:10](#)

الترمذي ومن بعدهم من الائمة لماذا لم يفعلوا؟ ويقولوا هذه المخترعات مع انهم احرصوا الناس هل الصحابة رضي الله عنهم اجمعين جهلوا فلم يطبقوا هذا الذي نقوله نحن هل نحن وفقنا اكثر مما وفقوا اليه؟ اسأل نفسك هذا السؤال. هل عندنا محبة للتعب - [00:49:40](#)

اكثر من محبتهم هل ولاؤنا للدين اكثر من ولائهم؟ هل حرصنا على الدين اكثر من حرصهم ايا ترى توفيق الله لنا اكبر من توفيق الله لهم؟ فهذه اسئلة تجعلك تعرف ان هذا الامر لو كان خيرا لسبقونا - [00:50:06](#)

اما الاضرار المترتبة على دين الله تبارك وتعالى فهي كثيرة جدا يجب على العاقل ان يحذر من البدع هذه الاضرار اولها الابتداع يفرق الامة ويمزق وحدة المسلم. والله يقول ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا - [00:50:27](#)

لست منهم في شيء انما امرهم الى الله. ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون. وقال ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فریق. كيف نجتمع؟ على السنة. ما في شيء يجمعنا الا - [00:50:47](#)

التوحيد والسنة ثانيا النبي صلى الله عليه وسلم بين ان المفتدي حابط العمل فهذا من اضرار البدعة على صاحبها فلما اذا يجتهد؟ يقول الله جل وعلا وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة عاملة ناصبة تصلى نارا - [00:51:07](#)

قال المفسرون هم اهل البدع. قال جل وعلا قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا؟ الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. يفجرون المسجد يظنون انهم يحسنون صنعا. يقتلون المسلمين يظنون - [00:51:29](#)

انهم يحسنون صنعا يقتلون الشرطة من المسلمين الذين يحرصون على امن البلاد ويظنون انهم يحسنون صنعا عجيب والله امرهم هذه من مراتب البدع ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو - [00:51:49](#)

قال النووي رحمه الله الرد هنا بمعنى المردود ومعناه فهو باطل غير معتد به وهذا الحديث قاعدة عظيمة من قواعد الاسلام وهو من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم. فانه صريح في رد كل البدع والمخترعات - [00:52:09](#)

وفي الرواية الثانية زيادة وهي انه يعاند بعض الفاعلين في بدعة سبق اليها. فاذا احتج عليه بالرواية الاولى يقول انا ما احدثت شيئا. انما اتبعته فيحتج عليه بالرواية الثانية التي فيها التصريح برد كل المحدثات - [00:52:29](#)

سواء احدثها الفاعل او سبق باحدثها. وهذا الحديث مما ينبغي حفظه واستعماله في ابطال المنكرات جاءت الاستدلال بها انتهى كلام النووي رحمه الله. ثالثا المبتدع متهم لله تعالى. تأمل هذا الامر الخطير - [00:52:49](#)

يقول الامام الزهري رحمه الله من الله الرسالة. وعلى الرسول البلاغ وعلينا التسليم. وعن عائشة رضي الله عنها قالت من زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من كتاب الله فقد اعظم على الله الفريا والله يقول يا ايها الرسول بلغ ما - [00:53:11](#)

انزل اليك من ربك المبتدع متهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعدم البلاغ وبعدم اكمال الدين. وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم

انه بلغ واكمل الله به الدين. خامسا المبتدع متبع غير شرع الله. يقول الله جل وعلا اتخذوا احبار - [00:53:31](#)

رهبانهم اربابا من دون الله. قال عدي بن حاتم ما عبدناهم يا رسول الله. قال اليسوا يحلون ما حرم الله هم قال بلى. قال ليسوا يحرمون ما احل الله فتطيعونهم؟ قال نعم. قال فتلك عبادتهم. سادسا البدعة تميّت - [00:53:53](#)

السنن وتضعف وازع الدين في قلوب الناس. فعن عبدالله الديلمي قال ان اول الدين ترك السنة يذهب الدين سنة سنة كما يذهب الحبل قوة قوة. وقال ايضا سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول - [00:54:16](#)

ما ابتدأت بدعة الا ازدادت مضيا ولا نزعت سنة الا ازدادت هربا. قال ابن القيم رحمه الله القلوب اذا اشتغلت بالبدع اعرضت عن السنن لماذا؟ لان في النفس منها موافقة والشيطان معين. سابعا المبتدع يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:54:36](#)

قال ابو شامة رحمه الله ان الرجل العالم المقتدى به والمرموق بعين الصلاح اذا فعلها اي البدعة كان موهما للعامة انها من السنن كما هو الواقع. فيكون كاذبا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بلسان الحال الذي قد يقوم مقام لسان المقام - [00:55:00](#)

قال واكثر ما اتى الناس من البدع بهذا السبب وهو الظن في شخص انه من اهل العلم والتقوى وليس هو في نفس الامر كذلك فيرمقون اقواله وافعاله فيتبعونه في ذلك فتفسد امورهم وفي حديث عن ثوبان رضي الله عنه - [00:55:20](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مما اتخوف على امتي الائمة المضلين. اخرج ابن ماجة والترمذي وقال هذا حديث صحيح. وفي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس. ولكن يقبض العلم - [00:55:40](#)

بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فافتوا بغير علم واضلوا قال صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. ثامنا المبتدع محكم لهواه - [00:56:00](#)

لانه عبد الله بما وفق هواه. وجعل عقله دليلا ولم يتبع ما جاء عن الله. والله يقول فان لم يستجيبوا فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم. ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله - [00:56:20](#)

لا يهدي القوم الظالمين. تاسعا من اضرار البدعة ان البدعة لا يتاب منها. فهذا من شؤم البدعة لان الشيطان يزين له انت تقترب الى الله. انت مؤمن. انت عابد. انت طابع. انت ذاكر. انت رجل زاهد - [00:56:40](#)

فلا يقول له انت فاسق تب الى الله. ولا تقول له نفسه انت فاسق تب الى الله. يقول ليش انا سويت جرم؟ انا اتعبد لله عز وجل. ولهذا جاء في الحديث - [00:57:00](#)

ان الله حجزه او حجب او حجر التوبة عن كل صاحب بدعة. قال سفيان الثوري ان البدعة احب الى ابليس من المعصية لان البدعة لا يتاب منها والمعصية والمعصية يتاب منها. عاشرا المبتدع يرد - [00:57:12](#)

من حوض النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يدل على خطورة البدع. فالبدعة سبب من الحرمان من ورود حوض النبي صلى الله عليه وسلم فجاء من قوله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم اي مقدمكم على الحوض. من مر علي شرب ومن شرب لا يظلم ابدا - [00:57:32](#)

فنسأل الله ان يجعلنا واياكم ممن يرده وممن يشقى ثم قال صلى الله عليه وسلم ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفونني كيف يعرفهم يعرفون؟ متوظفين المصلين عندهم صلاة عندهم عبادة عندهم طاعة اثار الوضوء غرا محجلين. قال صلى الله عليه وسلم ثم يحال - [00:57:52](#)

وبينهم فاقول انهم من امتي فيقال انك لا تدري ما احدث بعدك فاقول سحقا لمن غير بعدي نكمل بعد الاذان ان شاء الله يقول من اضرار البدع ايضا ان المبتدع ومن اواه او ايده متعرضان لسخط - [00:58:16](#)

الله وغضبه ومما يدل على ذلك ما جاء عن علي رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلمات اربعين لعن الله من لعن والديه ولعن الله من ذبح لغير الله. ولعن الله من اوى محدثا - [00:58:39](#)

وهو المبتدع على احد التفاسير التفسير الثاني المحدث الذي احدث حدثا في الاسلام بمعنى ارتكب حدا ولعن الله من غير منار الارض وفي رواية من احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل - [00:59:02](#)

منه عدل ولا صرف لا يقبل منه عدل وهو الفرض ولا صرف يعني النفس. فالمبتدع على خطورة عظيمة ولهذا يقول العلماء رحمهم الله

ان النفاق يكثر في اهل البدع وان الثبات انما هو في اهل السنة - [00:59:27](#)

الثانية عشر ان المبتدع يحمل اوزاره واوزار من يتبع. قال الله تعالى ليحملوا اوزارهم كاملة والقيامة ومن اوزار الذين يظلونهم بغير علم الا ساء ما يزررون. وعن جرير ابن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله - [00:59:48](#)

صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فعمل بها بعده كتب له مثل اجر من عمل بها ولا ينقص من اجورهم شيء. ومن سن في الاسلام سنة سيئة فعمل بها. بعده كتب عليه مثل - [01:00:08](#)

ووزره من مثل وزر من عمل بها ولا ينقص من اوزارهم شيء. ظن بعض الناس ان هذا الحديث من سن في الاسلام سنة سيئة فيها جواز احداث البدع. وما فهم الحديث. مقصود النبي صلى الله عليه وسلم. ومن سن في الاسلام سنة سيئة - [01:00:28](#)
انظر الى سبب الورود يعني انه امثل المأمور واحياهها بين الناس معناه انه امثل الامر الذي جاء عن الله ورسوله واحياه بين الناس فاقتدى به الناس سبب الورود يؤكد هذا المعنى. وقال صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له من الهجر مثل اجور من تبعه. لا ينقص - [01:00:48](#)

ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثم من تبعه لا ينقص ذلك من اثمهم شيئا واخيرا المبتدع من ابغض الناس الى الله تعالى. فعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:01:16](#)
قال ابغض الناس الى الله ثلاثة ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرب والذين يريدون زعزعة الامن في حرم الله عز وجل او يهددون الحجاج بالمظاهرات او بالتفجيرات والله يدخلون في هذا الحديث - [01:01:37](#)
يقول صلى الله عليه وسلم ابغض الناس الى الله ثلاثة. ملحد في الحرم. ومبتغ في الاسلام سنة ومطلب دم امرئ بغير حق ليريق دمه. ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية يأتي بامور الشرك وينسبها الى الدين. يأتي بامور اليهود والنصارى وينسب ذلك الى دين الله تعالى. ايها الاخوة - [01:02:04](#)

انما اردت ان تحذر من البدع لان في السنة الكمال وفي هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن الحال والمآل وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. اسأل الله تعالى ان يعيذنا واياكم من جميع البدع - [01:02:34](#)
ما ظهر منها وما بطن وان يحيينا على سنة ابي القاسم محمد صلى الله عليه وسلم وان يميئتنا على ملته وان يحشرنا يحشرنا في زمرك وتحت لواءك وان يوفقنا لما يحب ويرضى من القول والنية والعمل والهدى وان يوزعنا شكرا - [01:02:54](#)
نعمه ويزيدنا من عطائه وقسمه انه على كل شيء قدير وهو حسبنا ونسأله جل وعلا ان يديم علينا نعمة الامن والامان وان يجمع وان يديم الفتنا وان يزيد من جمع شملنا وان يحفظ هذه البلدة - [01:03:14](#)
امنة مطمئنة وسائر بلاد المسلمين سخاء رخاء. اللهم من اراد بنا وبالمسلمين سوا فاشغله في نفسه. ومن اراد بنا وبالمسلمين سوءا فاجر الدائرة عليه واجعل كيده في نحره يا رب العالمين. اللهم انا نسألك يا مولانا ان تحيينا على - [01:03:34](#)
سنة وتميئتنا عليها وصلي اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفر - [01:03:54](#)